

<p style="text-align: center;">توقيع خطاب به شيخ علي ترشيزي توقيع تحريم شرب الدخان</p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولي</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">كتاب "ظهور الحق"، جلد 3، صفحه (ج)</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ اين نسخه</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه خصوصي 6003، صفحه 145 مجموعه خصوصي 3064، صفحه 272</p>	<p style="text-align: center;">ساير مآخذ</p>
<p style="text-align: center;">محل نزول</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p style="text-align: center;">سال نزول</p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p style="text-align: center;">الملا الشيخ علي الترشيزي الملقب بـ "العظيم"</p> <p>➤ الملا الشيخ علي (عظيم) الترشيزي، من علماء خراسان وأصحاب السيد كاظم الرشتي. بلغ الأمر عن طريق الملا حسين البشروي، ولقبه حضرة الباب بـ "عظيم"، حيث أنّ عدّة "عظيم" تساوي عدّة "شيخ علي" حسب حساب الجمل، كتاب ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع، الصفحة 131</p> <p>➤ الملا الشيخ علي الذي سمّاه حضرة الباب بالعظيم... وإذ وصل (السيد يحيى الدرارابي الملقب بوحيد) الى شيراز قابل الملا الشيخ علي الملقب بـ "عظيم" والذي كان صديقه الحميم في خراسان... وفي الليلة الثانية من وصول حضرة الباب (تبريز)، دعا عظيم الى محضره، وأثناء محادثته معه أكد له أنّ دعوته إنّما هي دعوة القائم الموعود، فوجده متردداً في قبول هذه الدعوة دون قيد ولمّا رأى اضطرابه الباطني قال له: "إني باكراً أمام ولي العهد وفي وسط الجمع الحاشد من العلماء والأعيان سوف أظهر دعوتي وكل من يريد أن يطلب برهانا سوى الآيات التي أنزلتها فليطلبها من قائمه الموهوم". وسمعت عظيماً يشهد بالآتي: "كنت في تلك الليلة في اضطراب كبير وبقيت مستيقظاً متململاً الى ساعة طلوع الشمس، وبمجرد أن صليت الصبح وجدت تغييراً عظيماً في نفسي حتى كأن باب جديداً فتح أمام وجهي، وجاءتني الفكرة بأنّي لو كنت أميناً ومطيعاً لدين محمد رسول الله لاعترفت بدعاوى حضرة الباب دون قيد ولخضعت لكل ما يأمر به دون خوف أو تردد. وكانت هذه النتيجة التي وصلت إليها قد أزلت اضطرابي. فأسرعت الى حضرة الباب وطلبت منه العفو والمغفرة. فقال لي: "إنّ من علائم عظمة الأمر أن أمثال عظيم يضطرب ويرتجف</p>	

مخاطب

من قوته واتساع نطاقه". ثم أضاف: "ثق أن فضل الله يمكنك أن تقوي كل ضعيف قلب وتثبت كل متزلزل. وسيكون إيمانك قويا على شأن لو يقطعك الأعداء إربا إربا رجاء أن تنقض محبتك بقدر ذرة فلا يقدر على ذلك، وستقابل في مستقبل أيامك بالتأكيد مظهر رب العالمين (حضرة بهاء الله) وجها لوجه وتفرح بلقائه"... وسمعت من آقا كلیم أنه أثناء تلك الرحلة تمكن حضرة بهاء الله من مقابلة عظيم الذي كان مجداً في طلب لقاء حضرته ورؤيته منذ أمد بعيد. وفي تلك المقابلة نصح عظيم مشدداً أن يترك التدبير الذي رتبته في فكره. وأظهر حضرة بهاء الله سخطة وعدم رضائه عن العمل الذي نواه، وحذره أن مثل هذا التدبير يأتي بمصائب جمّة جديدة ليس لها مثيل في شدتها...واقنع الأعداء أخيراً بعدم جدوى اعتبار حضرته (حضرة بهاء الله) المحرض الرئيس لمحاولة قتل الشاه، وقرروا تحويل مسؤولية ذلك العمل الى "عظيم" الذي اتهموه الآن بأنه هو المدبر الحقيقي للجريمة... فلما سُئل "عظيم" إذا كان يعتبر حضرة بهاء الله هو الرئيس المسؤول للمجموعة التي حاولت الاعتداء على حياة الشاه، أجاب بقوله: "إنّ رئيس هذه الطائفة لم يكن سوى السيد الباب الذي قُتل في تبريز والذي دفعني استشهاده للقيام بالانتقام لموته. وإنّ أنا وحدي الذي دبرّت هذه الخطة واجتهدت في تنفيذها... وبناءً عليه سلّم "عظيم" ليد العلماء... وكان لاعتراف "عظيم" أثره في خلاص حضرة بهاء الله من الخطر الذي كان معرضاً له، [مطالع الانوار، نبيل الزرندي](#)

هو العلي المتكبر البديع

[خطبة]

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي يُبَدِّعُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ وَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي يَهْدِي النَّاسَ إِلَى صِرَاطٍ قَوِيمٍ فَأُولَئِكَ هُمُ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ، كِتَابَ اللَّهِ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ جَنَّاتٍ عَدْنٍ لَا عُدْلَ لَهَا فِي كِتَابِ رَبِّكَ وَفِيهَا قَدْ أَعَدَّتْ بِإِذْنِ رَبِّكَ كُلَّ مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ

[مقام حضرة الباب]

وَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ¹ أَكْبَرُ فِيهَا عَمَّا كَانَ النَّاسُ يَسْتَلُونَ، وَإِنَّ الْيَوْمَ لَوُكِّشِفَ الْغِطَاءَ عَنْ بَصَائِرِهِمْ لِيَشْهَدُوا بِأَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ فِيهِمْ أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ²، وَإِنَّهُ لَأَكْبَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَمَّا كَانَ النَّاسُ يَعْمَلُونَ، تِلْكَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِهَا، وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

¹ من ألقاب حضرة الباب. "الله قد أوحى إلي أن هذا الذكر ذكر الله الأعظم اتقوا عبادي من أن تقولوا فيه بعض القول من دون الله الذي لا إله إلا هو وهو العلي الذي قد كان في أم الكتاب لدى الله حكيمًا * وإن هذا الغلام عبد الله قد أخذ الله عهده عن كل شيء وهو قد جعله الله بالحق على الحق بكل شيء شهيداً"، **قيوم الاسماء، سورة الحجّة (47).**

² "وإن الله قد جعل الذكر أولى عن الناس من أنفسهم الحقّة وكان الله على كل شيء شهيداً"، **قيوم الاسماء، سورة العز (31).** "قل إنني أولى بكم من أنفسكم إليكم"، **البيان العربي، الباب الرابع من الواحد الرابع.** قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾، **القرآن الكريم، سورة الاحزاب (33)، الآية 6**

[تحريم شرب الدخان والخمر]

حُرِّمَ فِي الْكِتَابِ عَلَى النَّاسِ شَرْبُ الدُّخَانِ³ وَالْخَمْرِ⁴

[ما جعل الله شفاء (دواء) في شرب الدخان أو شرب الخمر]

وما جعل الله شفاء فيهما⁵ وإنّ الذين يحكمون بهما لبعض الناس قد حكموا بحكم الطّاغوت وما يشربون هؤلاء إلاّ حميم جهنّم لو كانوا يشعرون

³ "يا أهل الأرض اتقوا الله هذه في الكلمة البديعة ألا تقربوا شرب الدخان ممّا قد اخترعتم لأنفسكم ونزّهوا أنفسكم من أن تكون مأوى الشيطان"، **قيوم الاسماء، سورة الاحكام (49)**. "والثاني منها ترك الغليان فإنه عمل الخان ونفخ الشيطان"، **الخصائل السبعة**. "وانهي شرب الدخان فإنه حرام على العالمين"، **كتاب "ظهور الحق"**، المجلد 3، الصفحة 265، توقيع الى جناب قرة العين (الطاهرة). "ولا تقربوا الكلام ولا الدخان"، **صحيفة في اعمال السنة**. "في المنهيات من بيع الانغوزة والورق الزرقم"، **البيان الفارسي، الباب السابع من الواحد التاسع**.

⁴ "في حرمة الترياق والمسكرات والدواء مطلقاً"، **البيان الفارسي، الواحد 9، الباب 8**. أيضاً، "من يشرب مُسْكِرًا يرفع عنه شعوره فيلزمته من كتاب الله خمسة وتسعين مثقالاً من ذهب"، **البيان العربي، الواحد 11، الباب 18**

⁵ "وإنّ الله قد أراد في كتابه الحميد بالخمير الأول وبالميسر الثاني فاجتنبوا عنهما ولا تداووا مرضاكم بشرب الحرام فإنّ الله قد ارتفع عن الحرام على الحقّ بالحقّ ذرة من الشفاء قليلاً * وداووا مرضاكم بالماء البارد المسكّر فإنّ الله قد جعل من الماء كلّ شيء حيّ وانكم لا تفقهون من آيات الله العليّ قليلاً"، **قيوم الاسماء، سورة الاحكام (49)**. "حُرِّمَ فِي الْكِتَابِ عَلَى النَّاسِ شَرْبُ الدُّخَانِ وَالْخَمْرِ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ شِفَاءً فِيهِمَا وَإِنَّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِهِمَا لِبَعْضِ النَّاسِ قَدْ حَكَمُوا بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ وَمَا يُشْرَبُونَ هَؤُلَاءِ إِلَّا حَمِيمٌ جَهَنَّمَ لَوْ كَانُوا يُشْعَرُونَ"، **توقيع تحريم شرب الدخان**. "في حرمة الترياق والمسكرات و الدواء مطلقاً ونهى شده از مسكرات و آنچه حكم دواء بر او شود مطلقاً تا انكه مطهر كنى خود را از هر شىئى كه لدون الله بر او ذكر شود و بدل نمائى در مواقع ضرورت بالآء لطيفه و نعماء طبيه كه شئون شجره محبت بوده و هست"، **(بيان فارسى 8 : 9)**. "ولا تشفين مرضاكم بمسكّر أبداً إن أنتم بالله وآياته تؤمنون"، **البيان العربي، الواحد 11، الباب 18**. "قل الثامن من بعد العشر من يشرب مُسْكِرًا يرفع عنه شعوره فيلزمته من كتاب الله خمسة وتسعين مثقالاً من ذهب ولا تشفين مرضاكم بمسكّر أبداً إن أنتم بالله وآياته تؤمنون"، **البيان العربي (18 : 11)**. ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، **القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 219**. "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّ الله خلق الداء و الدواء فتداووا، ولا تتداووا بحرام"، **رواه الطبراني في المعجم الكبير**

[حضرة الباب: بيت الله الحرام]

قل يا أيها الناس اتقوا الله ولا تكذبوا الذي يهديكم إلى صراط مستقيم وإن قوائم الدين لا يرفع إلا به وإنه بيت الحرام⁶ إن كنتم تعلمون هو الذي بنوره اهتديتم من قبل وأنتم يوم القيمة عنه تسئلون

[الاعمال منوطة بقبول حضرة الباب]

وإن اليوم لا يقبل عمل أحد منكم إلا وأن تؤمنوا بذكر اسم ربكم⁷ ثم أنتم تعدلون

قل اتقوا الله من يوم أنتم فيه تبعثون ثم أنتم فيه إلى الله تشحرون يومئذ تقومون بين يدي الله ثم أنتم عليه تعرضون يومئذ يقضي الله ربك بين الناس بالحق بما اكتسب أيديهم وما الله ربك بغافل عما يعمل العاملون هو الذي يعلم غيب السموات والأرض ويهدي من يشاء وما يضل إلا القوم الغافلين

إن الذين يفترون على الله كذباً ثم على الذين آمنوا بالله وآياته بما اتبعوا أهوائهم فأولئك هم لا يفلحون لا يتمتعون في الحياة الدنيا إلا قليلاً وإنهم إذا ماتوا ليعذبون في النار ولا ينصرون وإن الذين يحكمون بغير

⁶ بيت الله الحرام: "يا كلمة الأكبر فاستمع ندائي من الناطق في نفسك إني أنا الله الذي لا إله إلا أنا قل إني أنا البيت الحرام وشهري الحق في كتاب الله عشر العاشور من الشهر الحرام فما من نفس قد عظم شهر الله وكتابه الذي قد كان في حقي بالحق الأكبر ويتلو فيه حرفاً من حروفه الأعظم إلا وقد صلى الرحمن [وملائكته] وأولوا العلم من خلقه له ألا إن ذلك فضل الله المستشهر في السطر الأول قد أعد الله المخلصين منكم بالحق وقد كان الحكم في أم الكتاب موجوداً"، **قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41)**. "الحمد لله الذي قد نزل الكتاب بالحق على عبده وقد قدر الله ملائكة السموات والأرض حملة ليطوفوا حول الباب فإنا قد جعلنا البيت الحرام في قلبه بالحق وكونوا لله العلي على الحق القوي بالحق حميداً"، **قيوم الاسماء، سورة هو (45)**. "فما لك حجج من دون حكم البيت"، **صحيفة بين الحرمين**. "منم [منم كلمة فارسية تعني أنا] بيت الله"، **توقيع الى محمد شاه من ماكو**. "وإذا نزل كتاب ذكر اسم ربك الذي لا إله إلا هو فاخرج لحج البيت من حكم ربك من قريب وقل للمؤمنين الذين اتبعوك في أيام الذكر أن ادخلوا بلد الآمن من حكم الكتاب لتكونن من الفائزين"، **رسالة الى الملا حسين البشروي (2)**.

⁷ ذكر اسم ربك: من ألقاب حضرة الباب. "وإذا نزل كتاب ذكر اسم ربك الذي لا إله إلا هو فاخرج لحج البيت من حكم ربك من قريب وقل للمؤمنين الذين اتبعوك في أيام الذكر أن ادخلوا بلد الآمن من حكم الكتاب لتكونن من الفائزين"، **رسالة الى الملا حسين البشروي**. "اسم ربك الذي لا إله إلا هو العليم وهو الله كان على كل شيء قديراً * يا نور الله البهي لا تطع المشركين وذريهم في طغيانهم إن الله ربك قد كان بهم على الحق بالحق عليهما"، **قيوم الاسماء، سورة الفاطمة (38)**. "يا مطلع الفجر اذكر اسم ربك الذي لا إله إلا هو فإنه قد كان علياً حكيماً"، **قيوم الاسماء، سورة النحل (93)**

حكم ما فصل في الكتاب من قبلُ ويظلمون على الذين استضعفوا في الأرض بغير حق فأولئك لا يفلحون
قل إن العزة لله والقدرة في يده يفعل ما يشاء وإنه الغالب على خلقه يحكم بينهم بالقسط وإنه لأشدّ بأساً
للظالمين ثمّ أشدّ تنكيلاً

رَبِّ احْكَمْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَأَفْرغْ عَلَيَّ صَبْرًا وَأَرْفَعْنِي إِلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِالْمَقْرَبِينَ وَإِنْ اسْتَشَعِرَ أَحَدٌ
بِتِلْكَ الْآيَاتِ لِيَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحَقِّ وَلَا يَخَافُنَ مِنْ أَحَدٍ وَلَا يَأْخُذَهُ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا لِلَّهِ وَيَكُونُ
فِي دِينِ اللَّهِ مِنَ الشَّاهِدِينَ

[الآيات هي الحجة الكاملة الممتعة]

لو اجتمع الناس على أن يأتوا بمثل تلك الآيات لن يستطيعن ولن يقدرن ولو كان الكلّ على الكلّ ظهيراً⁸
تلك حجة كاملة من كتاب الله لمن على الأرض كلّها وكفى بالله على العالمين شهيداً.

⁸ "وإنّ الحقّ كذلك، فوربك ربّ السّموات والأرض، إنّ اليوم ليس الحقّ ليكون لأحدٍ حُجّة إلاّ نفسي، وإنّ الله قد أظهر أمره بشأن لن يقدر أحد [أن يتأمّل] فيه أو يشكّ، لأنّ الله قد اختار لحفظ دين رسوله وأوليائه عبداً من الأعجميين وأعطاه ما لم يؤت أحد من العالمين، أنصّف بالله، حَجْرٌ ينطق بالشهادة أعظم أو أن ينطق فتىّ عجميّ بكلمات التي ذهلت الكلّ فيها، ولقد أعطاه الله حُجّة لو اجتمع من في السّموات والأرض على أن يأتوا بمثلها [لن] يقدرُوا، وإن تأمّل الناس فيها ليخرجون من الدّين، لأنّ تلك الحجة، حجة محمد رسول الله [صلى الله عليه وآله] من قبل، وإن [أرادوا] أن يأتوا بمثله ففي الحين ليشركون، لأنّ الله قد ثبت بتلك الحجة نبوة حبيبه، وإنّ اليوم كلّ الناس بالقرآن يحتجون، وبه يؤمنون، وعنه يحكمون"، تفسير سورة الكوثر. قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء / بني إسرائيل (17)، الآية 88

أضيفت الى النص للتوضيح [ابجد هوز]

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة